

وصول الأخبار إلى أصول الأخبار

[40] الطائفة ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، عن الشيخ الامام الاعظم ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفيد، عن الشيخ الامام الفقيه ابي القاسم جعفر ابن قولويه، عن الشيخ الامام ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني. (أصل) وقد جرت عادة المؤلفين في أصول الحديث من علماء العامة بتعريف من نقلوا عنه الحديث وذكر فضائلهم وتواريخهم وتمجيد مؤلفيهم وذكر تواريخهم وفضائلهم ومؤلفاتهم ترويجا " لامرهم، فلنذكر من نقلنا عنه أحاديثنا وأخذنا معالم ديننا أو سبب العدول عما تفرد العامة بنقله، فان لنا في ذلك العذر اللائح (1) بل البرهان الواضح، ثم نذكر بعضا " من أصحاب حديثنا وبعضا " من مؤلفاتهم فيه تذكرة للطالبيين وجريا " على عادات المؤلفين، فنقول: قد أخذنا أحاديثنا التي فيها معالم ديننا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وأخيه علي وابنته فاطمة وولديهما الحسن والحسين وأولاده التسعة صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين. أما رسول الله صلى الله عليه وآله فهو أبو القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، ولد بمكة في شعب ابي طالب يوم الجمعة بعبد طلوع الفجر سابع عشر شهر ربيع الاول عام الفيل، وكانت أمه آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب قد حملت به أيام التشريق في منزل أبيه عبد الله بمنى عند الجمرة الوسطى (2) _____ 1. اللائح: البارز الظاهر. 2. قلت: هذا ما عليه الاكثر، ويلزمه أن تكون مدة الحمل به صلوات الله عليه وآله _____